# **الباب الثاني**

# **إيطار النظر**

# **أ. تعريف نظام التعليم**

**۱. التعريف**

سوتانتا يرى أن النظام هو مكونات تشكل مجموعة مترابطة مع بعضها البعض ومتكاملة بطريقة معينة لتكوين وحدة واحدة تنفذ وظيفة معينة بشكل منتظم وتساعد في تحقيق الأهداف المحددة**.**[[1]](#footnote-1)من أجل تحقيق أهدافه يتم غالبًا ربطه بالتخطيط لإتخاذ القرارات حول كيفية دمج هذه المكونات بحيث تتماشى مع الأهداف المراد تحقيقها.

وكذلك يرى إندرياجيت، كما نقله بول ولورينا، أن النظام هو مجموعة من المكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف معين. [[2]](#footnote-2)

التعليم هو سلسلة من الأنشطة التي تشمل عدة مكونات تعليمية، بحيث للمربي فهمها كأهداف تعليمية تتوافق مع النتائج المرجوة. إذا فُسِّرَت الكلمة، فإن التعليم يأتي من كلمة "تعليم" التي تعني إرشادًا لشخص ما ليعرف شيئًا ما. وبالتالي، يتضمن التعليم في نظام معين سلسلة من الأحداث المنظمة لمساعدة عملية تعلم الطلاب.

يرى روسمان أن التعليم مجموع من المكونات المترابطة مثل الأهداف والمحتوى والطرق والتقييم. [[3]](#footnote-3)تعتبر هذه المكونات الأربعة مهمة للمربي في عملية التعلم لتحديد الوسائط المستخدمة، والطرق، والاستراتيجيات، والمناهج المناسبة لتحقيق أهداف التعلم نفسها.

**٢. المكونات في تعليم اللغة العربية**

يحتوي نظام التعليم على عدة عناصر تدعم عملية التعليم. تشمل هذه العناصر هدف التعليم كعنصر رئيسي يُعبَّر عنه من قبل الأستاذ خلال عملية التعليم. لهذا الهدف أن يحدد وجهة النظر والهدف لضمان تحقيقه بشكل واضح وتدريجي.

مصطفى يشير إلى أن استراتيجيات تعلم اللغة العربية تشمل خمسة مكونات، وهي: (١) الأنشطة التمهيدية للتعلم، حيث يقوم المعلم بشرح أهداف التعلم وإجراء الاستعداد الذهني للطلاب. (٢) نقل المعلومات، أو ما يعرف بفعاليات التعليم والتعلم، حيث يقوم المعلم بتنفيذها داخل أو خارج الفصل الدراسي، وتتطلب منه مهارات خاصة لتصميم أنشطة مثيرة وممتعة لنقل المعرفة بطريقة فعالة. (٣) مشاركة الطلاب، حيث يجب على الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا في عملية التعلم. (٤) التقييم، حيث يتم استخدام هذه النشاطات لقياس نجاح عملية التعلم. (٥) الأنشطة التكميلية أو التتبع، حيث يقوم المعلم بها لضمان استمرارية عملية التعلم.[[4]](#footnote-4)

بالإضافة إلى ذلك، هناك عنصر مناهج الدراسة التي يجب على الطلاب إتقانها من خلال تطبيق المنهاج المستخدم في المؤسسة. تُقسم المواد التعليمية نفسها إلى عدة أقسام، مثل الحقائق المتعلقة ببيانات محددة يتم مراقبتها، والمفاهيم التي تمثل تجريدًا من علاقات متشابهة بين مجموعات الأشياء أو الخصائص، والإجراءات التي تشرح الخطوات بطريقة منهجية في المنهاج، وأخيرًا المبادئ التي تساعد على استخلاص الاستنتاجات من علاقات مختلفة تم اختبارها. [[5]](#footnote-5)

مصدر التعليم هو جزء آخر من عناصر نظام التعليم أن يكون كتابًا أو شيئًا آخر يُستخدم كوسيلة تعليمية. [[6]](#footnote-6) وليس ذلك وحسب، بل أن يكون المصدر التعليمي بيئة قابلة للاستفادة كمصدر للتعليم. إذا كانت التعليم العربية يعني الحاجة إلى بيئة تستخدم اللغة العربية في الحياة اليومية لتعزيز قدرتهم على التحدث بها. وذلك لأن البيئة تؤثر بشكل كبير على النفسية لدى الفرد لقبول مواد التعليم مباشرة. يوجد أيضًا مصدر رواية أو شخص ما أن يقدم مواد ذات صلة، مثل الخبراء الذين لديهم معرفة كافية ليكونوا مرجعًا للطلاب. أيضًا استخدام الكائن أو الشيء كمصدر للتعليم، حيث يتم في تعليم اللغة العربية غالبًا استخدام وسائط للاستماع إلى محادثات باللغة العربية. بالإضافة إلى الوسائط الإلكترونية، أيضًا استخدام وسائط مطبوعة مثل الكتب أو البطاقات كما يتم استخدامها في تعليم مفردات اللغة العربية. يتم استخدام مصادر تعليم متنوعة لدعم نجاح عملية التعليم بحيث تتناسب مع أهدافه. إذ لا يحتاج الفرد إلى الجلوس في الفصل فقط للاستماع إلى المعلم، بل أن يستفيد من ما يحيط به في البيئة.

العنصر التالي هو شكل تغليف المواد التعليمية، الذي يعد أمرًا هامًا للمراعاة. الهدف من ذلك هو تغليف المواد التعليمية بحيث توصيل الرسالة الموجودة فيها بشكل أفضل. مثل تقديم رسائل حديثة من خلال تكنولوجيا الإنترنت لتقليل ملل الدراسة. يجب أن تكون الرسالة المُقدمة أيضًا متناسبة مع تجارب الطلاب لتحقيق ارتباط متبادل وتقديم تعليم ذي مغزى يحث على الاندفاع لدى الطلاب. ولا نسيان تقديم دروس طريفة للحفاظ على انتباه الطلاب حتى لا يشعروا بالملل ويكونوا أكثر انتباهًا.

أما بالنسبة للبيئة التعليمية، فهي واحدة من العناصر المكونة للتعليم:

أ) أساس التعليم

ب) هدف التعليم

ج) محتوى التعليم

د) طريقة التعليم

ه) وسائل التعليم

و) الطلاب

ز) المعلم

ح) هدف التخطيط للنظام التعليمي

**٣. تعليم اللغة العربية المكثف**

المعلمة والتعلم تشير إلى حدثين مختلفين ولكن لهما علاقة وثيقة وتأثير متبادل بينهما. يعد التدريس عملية يقوم فيها الشخص بنقل المعرفة والمهارات والمعلومات إلى الآخرين. تشمل هذه العملية استخدام مجموعة متنوعة من الطرق والاستراتيجيات والتقنيات لضمان أن المعلومات التي يتم نقلها فهمها وتطبيقها من قبل الطلاب. يلعب الأستاذ دورًا نشطًا في هذه العملية، حيث يوجه ويحفز ويقدم التوجيه للطلاب.[[7]](#footnote-7)

على الجانب الآخر، التعلم هو عملية يقوم فيها الفرد بتلقي وفهم وتدريجية تحويل المعرفة والمهارات والمعلومات التي يتم نقلها من قبل المعلم أو من مصادر تعلم أخرى. أن تحدث عملية التعلم في سياقات رسمية مثل المدرسة أو الجامعة، أو في سياقات غير رسمية مثل الخبرات اليومية أو وسائل الإعلام.[[8]](#footnote-8)

العلاقة بين التدريس والتعلم هي علاقة تعاونية، حيث تعتمد نجاح كل جانب بشكل كبير على الجانب الآخر. فالتدريس الفعّال يؤثر على جودة تعلم الطلاب، وبالمثل، يؤثر استجابة وفهم الطلاب على كيفية وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم. إن التغذية الراجعة من الطلاب تعتبر مهمة للغاية في عملية التدريس، حيث تساعد المعلم على تكييف طرق التدريس ومواد التعليم بحيث تكون أكثر تناسبًا مع احتياجات الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية.

هذه العمليتان لديهما هدف مشترك، وهو تحقيق فهم ومهارات أفضل. يسعى كل من المعلم والطلاب جاهدين لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب المعلم دورًا في تحفيز الطلاب للتعلم. للدعم والتحفيز من المعلم زيادة حماس واهتمام الطلاب بالتعلم.

وفقًا للقاموس، يعني مصطلح "مكثف" تعميق أو تعزيز عملية أو نشاط معين. يتم ذلك بجدية للحصول على تأثير أقصى، خاصةً من أجل تحقيق النتائج المطلوبة في وقت أقل.[[9]](#footnote-9)

تعني كلمة "مكثف" زيادة الجهد وتركيز أعلى في نشاط معين. في سياق التعليم، على سبيل المثال، أن يعني التعلم المكثف تحسين جودة وكمية التعليم باستخدام طرق فعالية وكفاءة.[[10]](#footnote-10) تحقيق ذلك من خلال زيادة تكرار التدريبات، وتعميق المواد التعليمية، أو استخدام تقنيات تدريس تفاعلية أكثر.

بشكل عام، يهدف التعلم المكثف إلى تحقيق النتائج والفعالية القصوى في عملية معينة من خلال زيادة كثافة الجهد والموارد المستخدمة.[[11]](#footnote-11) يتم تطبيق هذا النهج في مختلف المجالات لتحقيق نتائج أفضل وأسرع دون الحاجة إلى توسيع أو زيادة الموارد بشكل كبير.

الهدف العام من تعلم اللغة العربية بشكل مكثف هو أن يصبح الطلاب ماهرين في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في وقت محدد. [[12]](#footnote-12)

يتم تصميم التعليم المكثف لتعميق فهم ومهارات اللغة العربية. من خلال هذا النهج، يُتوقع أن يصل الطلاب إلى مستوى عالٍ من الكفاءة في وقت قصير مقارنةً بالطرق التقليدية للتعلم. يشتمل هذا العملية على استخدام طرق وتقنيات تدريس أكثر فعالية وكفاءة، مثل زيادة تكرار التدريبات، وتعميق المواد التعليمية، واستخدام تقنيات تدريس تفاعلية تشجع على المشاركة الفعّالة للطلاب.

من خلال التركيز المكثف على هذه الأربعة مهارات، للطلاب تطوير قدراتهم في اللغة العربية بشكل شامل. تساعد مهارات الاستماع والتحدث في التواصل الشفوي، في حين تعزز مهارات القراءة والكتابة فهم وتعبير الكتابة. الهدف النهائي هو أن يكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية بنشاط وفعالية في مختلف السياقات.

**٤. فواتير النجاح في التعليم**

بالنسبة للعوامل التي تؤثر في نجاح التعليم، فإنها كما يلي:

أ) الدافع: أن يؤثر دافع الطلاب لتعليم اللغة العربية على نجاحهم في دراستها. كلما زاد دافع الطلاب لتعليم اللغة العربية، زادت فرص نجاحهم في دراستها.

ب) طريقة التدريس: أن تؤثر الطريقة التي يستخدمها الأساتذة في تدريسهم على نجاح الطلاب في دراستهم للغة العربية. أن تساعد الطرق التدريسية الفعالة الطلاب في فهم اللغة العربية بشكل أفضل وأسرع.

ج) جودة المواد التعليمية: تعتبر جودة المواد التعليمية أيضًا عاملًا هامًا في نجاح تعليم اللغة العربية. أن تساعد المواد التعليمية الواضحة والسهلة فهمها والملائمة في تعليم اللغة العربية بشكل أفضل.

د) جودة المدرس: قدرة وخبرة المدرس في تدريس اللغة العربية تعتبر أيضًا عاملاً هامًا في نجاح تعليمها. للمدرسين ذوي الجودة مساعدة الطلاب في فهم اللغة العربية بشكل أفضل وتقديم الدعم اللازم.

ه) بيئة التعليم: أن تؤثر بيئة التعليم المواتية أيضًا على نجاح تعليم اللغة العربية. أن تساعد بيئة التعليم المريحة والداعمة الطلاب في تعليم اللغة بشكل أفضل.

و) تكرار التمارين: تكرار التمارين هو أيضًا عامل هام في نجاح تعليم اللغة العربية. كلما زاد عدد مرات التدريب على التحدث باللغة العربية، زادت مهاراتهم في استخدامها.

**ﻩ. فواتير عراقبة نجاح التعليم**

أ) نقص الدافع: قد يؤدي نقص الدافع لتعليم اللغة العربية إلى تعثر نجاح التعليم. بدون دافع قوي، لن يكون لدى الشخص الدافع لمتابعة التعليم وتجاوز الصعوبات التي قد تظهر أثناء التعليم.

ب) نقص قدرات الاستماع والنطق: إذا كان لدى الشخص مشاكل في قدراته على الاستماع أو النطق، فإن ذلك أن يعيق نجاح تعليم اللغة العربية. أن تجعل هذه القيود الشخص يواجه صعوبة في فهم واستيعاب اللغة العربية بشكل جيد.

ج) بيئة تعليم غير مواتية: قد تعيق بيئة تعليم غير مريحة، صاخبة أو غير داعمة تركيز الشخص وتركيزه في تعليم اللغة العربية.

د) طرق تدريس غير مناسبة: قد تعيق طرق التدريس التي لا تتناسب مع احتياجات وطرق تعليم الشخص نجاح التعليم. قد لا يكون الشخص قادرًا على فهم المواد التي يتم تقديمها بواسطة طريقة لا تتناسب مع تفضيلات تعليمهم.

ه) نقص الوقت والجهد: يتطلب تعليم اللغة العربية وقتًا وجهدًا كبيرين لاحترافها. إذا لم يكن لدى الشخص الوقت الكافي أو لم يبذل مجهودًا كافيًا في التعليم، فإن نجاح التعليم قد يتأخر.

و) نقص الفرصة في التحدث باللغة العربية: تحتاج مهارة التحدث باللغة العربية إلى تمرين كاف. نقص الفرص للتحدث باللغة العربية قد يعيق نجاح التعليم.

ز) نقص الدعم والدافع من البيئة المحيطة: أن يؤثر دعم ودافع البيئة المحيطة، مثل العائلة والأصدقاء أو الأساتذة، على نجاح تعليم اللغة العربية. قد يجعل نقص الدعم والدافع الشخص يشعر بصعوبة في متابعة التعليم والتطور في تعليم اللغة العربية.

**٦. مشكلات تعلم اللغة العربية تتمثل في:**

أ) المشكلات اللغوية وتشمل الصوتيات، والمفردات، والجمل، والكتابة. المشكلات اللغوية تتضمن عدة جوانب أساسية في دراسة اللغة. تتضمن الصوتيات دراسة أنماط الأصوات في اللغة؛ المفردات تتعلق بدراسة الكلمات ومعانيها واستخدامها؛ الجمل تتعلق بالهيكل والنحو في اللغة؛ والكتابة تتضمن نظام الكتابة والقواعد الإملائية. فهم ومعالجة المشكلات في هذه الجوانب يساعد في فهم كيفية عمل اللغة وكيفية تعزيز التواصل في مختلف السياقات الثقافية والاجتماعية.[[13]](#footnote-13)

ب) المشكلات المنهجية التي تشمل أساليب التعلم، المناهج، والتقييم تتضمن عدة جوانب أساسية:[[14]](#footnote-14)

أسلوب التعلم يتعلق بالنهج والتقنيات المستخدمة في التدريس والتعلم، بما في ذلك كيفية تقديم المواد، والتفاعل بين المعلم والطلاب، واستخدام التكنولوجيا في عملية التعلم.

المنهج يشير إلى خطة التعلم التي تشمل أهداف التعليم، وهيكل مواد التعلم، وتسلسل الدروس المخطط لها. يجب أن يكون المنهج الفعال متوافقًا مع احتياجات الطلاب ويتكيف مع تطور التعليم والمجتمع.

أما التقييم، فيعد عملية لتقييم إنجازات الطلاب وفعالية أساليب التعلم والمنهج. يشمل التقييم التشخيصي (خلال عملية التعلم) والتقييم التقويمي (بعد عملية التعلم).

حل المشكلات في هذه الجوانب المنهجية يتطلب ضبط أساليب التعلم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، وتطوير مناهج تعليمية ذات صلة وحديثة، وتقييم شامل لضمان تحقيق أهداف التعليم بفعالية.

ج) المشكلات الاجتماعية كمثل موقف المجتمع تجاه مكانة اللغة العربية وبيئتها تتمثل في عدة جوانب مهمة.[[15]](#footnote-15) اللغة العربية غالبًا ما تُعتبر لغة كلاسيكية ورسمية، حيث يرتبط قيمتها بالثقافة والدين والتاريخ. ومع ذلك، في الحياة اليومية، قد يكون استخدام اللغة العربية محدودًا في سياقات معينة مثل الطقوس الدينية، والعلوم، أو الأحداث الرسمية، بينما يميل المجتمع في السياقات غير الرسمية إلى استخدام لغات أخرى أو مزيج من اللغات.

بعض المجتمعات تواجه تحديات تتعلق بنمو وتطور اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتجديد المفردات وتعزيز استخدام اللغة العربية في التكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديثة. أساليب التدريس وسياسات التعليم يمكن أن تؤثر أيضًا على موقف المجتمع تجاه اللغة العربية، سواء بدعم استخدامها في السياقات الرسمية أو الأكاديمية، أو بقيود على استخدامها.

حل هذه المشكلات يتطلب نهجاً شاملاً، بما في ذلك التعليم الذي يدعم استخدام اللغة العربية في مختلف السياقات، والاعتراف بالقيم الثقافية والتاريخية للغة العربية، والدعم لنمو وتطوير هذه اللغة في العالم المعاصر.

# **ب. النهج في التعليم**

تعني مفهوم المنهج، وفقًا لـسانجايا، نقطة البداية أو الزاوية التي يتم من خلالها النظر إلى عملية التعليم بشكل عام. وبالتالي، القول أن المنهج هو الخطوة الأولى في تشكيل فكرة حول مسألة ما لتحديد اتجاه التنفيذ أو وصف المعاملة المطبقة على المسألة التي يتم التعامل معها.[[16]](#footnote-16)

توفيق الرحمن ينقل رأي ثعيمة الذي يوضح أربعة نهج في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية وهي النهج الإنساني (المدخل الإنساني)، يهتم هذا النهج بالتعلم الشخصي والفردي، ويركز على احتياجات ودوافع الطلاب. النهج التقني (المدخل التقني) يعتمد هذا النهج على استخدام الوسائط والتقنيات التعليمية لتعزيز عملية التعلم. النهج التحليلي وغير التحليلي (المدخل التحليلي وغير التحليلي) يركز هذا النهج على تحليل اللغة وتفكيكها إلى مكوناتها الأساسية لدراستها. النهج الاتصالي (المدخل الاتصالي) يهتم هذا النهج بتطوير المهارات التواصلية للطلاب ويعتبر الأكثر شعبية اليوم، حيث ينصح به العديد من خبراء تعليم اللغة لاستخدامه في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.[[17]](#footnote-17)

يتم تقسيم نهج التعليم إلى نوعين:[[18]](#footnote-18)

*الأول*، المنهج الذي يركز على الأستاذ أو المؤسسة التعليمية، حيث يتم التحكم الكامل في تقديم المواد التعليمية من قبل الأستاذ وفريق المؤسسة التعليمية. بينما يظهر الطلاب بأنهم غير نشطين ويتم التركيز أكثر على دور الطلاب خلال عملية التعليم وعلى الأستاذ كميسر.

*الثاني*، المنهج من حيث المحتوى الذي يشمل المنهج السياقي، مما يعني أن المواد التعليمية تكون متناسبة مع السياق في حياة الطلاب والمنهج الموضوعي.

**أنواع المنهج في التعليم هي :**

**١. المنهج السياقي**

المنهج السياقي ينطلق من كلمة "السياق" التي تعني العلاقة، والسياق، والأجواء، والحالة. لذا يعني التعليم السياقي والتدريس (CTL) تعليما يرتبط بحالة معينة. وفقًا لرأي إلين ب. جونسون، المنهج السياقي هو نظام يحفز الدماغ لتكوين أنماط تنتج معنى يربط التعليم الأكاديمي بالحياة اليومية. بالتالي، يبذل الطلاب جهدًا في استكشاف قدراتهم من حيث الفوائد لفهم المفاهيم وتطبيقها في الحياة الواقعية[[19]](#footnote-19).

إذاً، السياقي هو مفهوم يساعد المدرس على ربط المواد المدرسة بحالة طلابه وتشجيعهم على تطبيق معرفتهم في حياتهم. يشمل المنهج السياقي تشجيع المعلم على وضع استراتيجيات بدلاً من تقديم المعلومات، وتحويل الصف إلى فريق يعمل معًا في اكتشاف أمور جديدة مثل المعرفة والمهارات والقيم والتصرفات.

ويشمل المنهج السياقي سبعة مكونات للتعليم[[20]](#footnote-20):

أ) البنيوية: كأساس للتفكير في التعليم السياقي، حيث يتم بناء المعرفة بواسطة الطلاب بأنفسهم من خلال المشاركة الفعّالة ويصبحون مركز النشاط في التعليم. تُطرح مشكلات التعليم كمشكلات قريبة من حياة الطلاب كجزء من عنصر البنيةية.

ب) الاستفسار: كجزء أساسي من التعليم السياقي، يقوم المعلم بتصميم نشاط يشير إلى اكتساب المعرفة والمهارات المتعلقة بالمواد المدرسة.

ج) السؤال: كاستراتيجية رئيسية في التعليم السياقي، يقدم المعلم أسئلة للطلاب لتحليل واستكشاف أفكارهم بشكل نشط لتحفيزهم على التفكير، والنقاش، والتكهن بشكل إبداعي وفوري.

د) مجتمع التعليم أو عملية التواصل ثنائي الاتجاه في مجموعة كنتيجة للتعليم السياقي التي تحصل من خلال التعاون الجماعي وليس فقط مع المعلم.

ه) النمذجة: عرض شيء كمثال تقليده من قبل جميع الطلاب في الفصل.

و) الانعكاس: كطريقة للتفكير في المعرفة التي تم الحصول عليها مسبقًا لإعادة النظر فيها أو كإثراء للمعرفة الجديدة.

ز) التقييم الأصيل: كتقييم في التعليم السياقي لتقييم قدرات الطلاب بطرق متنوعة وليس فقط من مصدر واحد أو نتيجة اختبار مكتوب فقط.

**٢. البنيوية**

البنيوية هي حالة يقوم فيها الفرد ببناء فهمه الخاص استنادًا إلى ما يعرفونه، بالإضافة إلى الأفكار والظواهر التي يتعلقون بها. يتطلب التعليم الذي يستخدم نهج البنيوية أن يكون المعلم قادرًا على خلق تعليم بحيث يكون الطلاب جزءًا نشطًا من المادة مع التفاعل الاجتماعي الذي يحدث في الفصل. يشدد البنيوية على عملية التعليم أكثر من النتيجة لأن العملية أن تشمل الطريقة والاستراتيجية في التعليم. العملية والنتيجة والطريقة والاستراتيجية تؤثر على نمط تفكير الشخص، لذلك للطلاب أن يبنوا فهمهم للظواهر التي يواجهونها من خلال التجربة الإدراكية والاعتقادات التي يحملونها.[[21]](#footnote-21)

وفقًا لفلسفة البنيوية، يعتبر المعرف موضوعيًا وزمانيًا وقابلًا للتغيير. وبالتالي، يعتبر أن هذا المعرف هو نتيجة لعلاقة الإنسان من خلال تفاعله مع بيئته.

تتضمن مشاركة البنيوية في التعليم أولاً، في عملية التعليم، يراعي المعلم المعرفة التي سبق وأن علمها الطلاب. ثانيًا، ليست عملية التدريس نشاطًا لتحويل المعرفة ولكن لتصحيح المعرفة المملوكة لتجنب الأخطاء في التعليم السابق. بالإضافة إلى ذلك، مبدأ البنيوية هو أن عملية نشطة يستخدمها الشخص لتشكيل معرفته، لذلك يلعب المعلم دورًا في توفير بيئة تعليم تساعد في استمرار العملية النشطة في تكوين المعرفة لدى الطلاب.[[22]](#footnote-22)

مراحل التعليم وفقًا لوجهة نظر البنيوية تتضمن:[[23]](#footnote-23)

أ) التحفيز: حيث يتم تشجيع الطلاب على التعبير عن المعرفة السابقة وفقًا للمفاهيم التي سيتم مناقشتها. من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم حول الظواهر المحيطة للطلاب توضيح المفاهيم.

ب) الاستكشاف: يتاح للطلاب فرصة لاستكشاف المفاهيم من خلال جمع وتنظيم وتفسير البيانات في أنشطة المناقشة الجماعية التي صممها المعلم.

ج) مناقشة وشرح المفاهيم: بناءً على نتائج مراقبة الطلاب بعد التحقيق، يقوم المعلم بشرح ومناقشة المفاهيم بالإضافة إلى تعزيز الفهم الجديد.

د) لتطوير والتطبيق: يقوم المعلم بإنشاء موقف للطلاب من خلاله تطبيق فهمهم بشكل مفهوم من خلال أنشطة أو حل مشكلات.

**٣. المنهج الإستقرائي**

المنهج الإستقرائي هو عملية تفكير لاكتساب المعرفة، سواء بالتفكير أو بالتجريب. للحصول على معرفة من خلال هذا المنهج، يتطلب تجربة تجريبية. لذلك يُطلق على هذه العملية اسم الاستدلال الاستقرائي. يبدأ المنهج الاستقرائي بالأمثلة، ثم يتم اتخاذ استنتاج[[24]](#footnote-24).

الاستقراء هو عملية تفكير تأخذ استنتاجًا على نطاق عام أو على أساس معرفة محددة. يعني ذلك أنه استنتاج استنتاجات من الحقائق المتاحة. الاستنتاج العام الذي يتم الحصول عليه من خلال الاستدلال الاستقرائي يُعتبر دليلاً. يحدث ذلك لأن القواعد العامة التي تم الحصول عليها من فحص بعض حالات الاختبار قد لا تكون صالحة لجميع الحالات.

كتاب "تدريس العربية المكثفة" (TAM) أحد الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية لطلاب تعليم اللغة العربية في جامعة إين كيديري التي تتمتع بنظام تعليم فريد. نظرًا لهذا الوضع، يعتبر اتقان كتاب تدريس العربية المكثف ضروريًا لطلاب تعليم اللغة العربية.

بناءً على هذه الحقائق، يُعتبر من الملائم أن يقوم الباحث بإجراء دراسة تحليلية لتعليم كتاب تدريس العربية المكثف بهدف معرفة نظام التعليم المستخدم وما إذا كان يستخدم نهج الاستقراء. الطريقة الاستقرائية هي نهج تعليم يتم تطويره من خلال استدلال ذي طابع استقرائي. الاستقراء هو طريقة للتفكير تنطلق من قاعدة محددة لتحديد قاعدة عامة.

**٤. المنهج الاستنتاجي**

المنهج الاستنتاجي هو استنتاج من العام إلى الخاص أو تطبيق التعميم على حدث محدد. تتم عملية الاستنتاج الاستنتاجي في ثلاث مراحل، هي: (١) التعميم، كنقطة انطلاق؛ (٢) تطبيق التعميم على حدث معين؛ و (٣) استنتاج استنتاجي ينطبق على حدث محدد. تقريبًا كل قرار أو استنتاج نقوم به يستند إلى استنتاجي، بينما تأتي التعميمات التي نستخدمها غالبًا من خلال الملاحظة. في عملية الاستنتاجي، قد تؤدي التعميمات الخاطئة إلى استنتاجات خاطئة حتى إذا كان استنتاجنا صحيحًا. يُطلق على الأداة الاستنتاجية اسم السلسلة المنطقية، والتي تتألف من ثلاثة أجزاء، وهي: السياق العام، والسياق الدقيق، والاستنتاج. [[25]](#footnote-25)

# **ج. كتاب تدريس العربية المكثف**

في نظام دراسة اللغة العربية، من المأمول أن يكون لدى الطلاب مهارات مختلفة أو يمرون بمراحل مختلفة في تعليم اللغة العربية، وتشمل ذلك: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.[[26]](#footnote-26)

لتحقيق أهداف التعليم، يجب على الأساتذة أن يكونوا ذوي خبرة في إدارة الفصول الدراسية مع مراعاة فعالية وكفاءة الأنشطة التعليم والتدريس المخططة. وفي هذا السياق، يعتبر تدريس العربية المكثفة (TAM) مرجعًا رئيسيًا للأساتذة والطلاب في عمليات التعليم والتدريس.

كتاب تدريس العربية المكثف (TAM) هو من إنتاج أساتذة في معهد العلوم الإسلامية الدولي في كيديري، برنامج تعليم اللغة العربية. صُمم هذا الكتاب خصيصًا لتلبية احتياجات تعليم الطلاب، خاصةً الذين لم يكونوا خريجين من المدارس الدينية أو المدارس الثانوية الدينية. عادةً ما يلتحق غير الطلاب من المدارس الدينية بقسم او برنامج تعليم اللغة العربية بسبب فضولهم حتى يشعروا بأنهم اختاروا القسم الصحيح.

استنادًا إلى المعلومات أعلاه، يُعتبر كتاب تدريس العربية المكثف (TAM) مصممًا لبناء وتعزيز قدرات طلاب تعليم اللغة العربية في معهد العلوم الإسلامية الدولي في كيديري، ليكونوا جاهزين للتحدي وقادرين على متابعة دراستهم حتى النهاية. صُممت وتوجيه كتاب تدريس العربية المكثف لفئة تعليم الكبار، سواء من خلال التعليم الجماعي في إطار التعليم الرسمي أو من خلال التعليم الشخصي أو الذاتي.

في تقديمه، يستخدم كتاب تدريس العربية المكثف (TAM) باللغة العربية الفصحى (الرسمية)، ولا يستخدم اللهجة العامية أو اللغة الوسيطة كوسيلة للتدريس. قد أجري تحليل تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب تدريس العربية المكثف (TAM) بأسلوب حديث مع مراعاة الخصائص الفريدة للغة العربية. وبالتالي، يتم الحفاظ على خصوصية اللغة العربية على الرغم من تكيف طريقة التدريس مع طرق التعليم الحديثة. الجوانب الرئيسية الأخرى التي يجب معرفتها في محتوى كتاب تدريس العربية المكثف (TAM) هي كالتالي:

١. مراعاة عملية التدريس في تقديم المواد الدراسية.

۲. تضمين تنوع التمارين.

٣. تناسب المحتوى مع مستوى الطلاب.

٤. استخدام نظام الوحدات لتقديم المواد.

٥. عرض كل مفردة في ترتيب مثالي.

٦. مراعاة قدرة النطق على مستوى متقدم.

٧. تضمين قائمة بالمفردات والعبارات الموجودة في كل كتاب.

٨. تضمين تمارين دورية في كل كتاب.

٩. الاستفادة من تجارب متنوعة في تكوين المواد الدراسية باللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى.

أما بالنسبة لنظام تعليم كتاب تدريس العربية المكثف (TAM)، فهو كالتالي:

يُعتبر كتاب "تدريس العربية المكثفة" واحدًا من الكتب المقررة لتعليم اللغة العربية في برنامج تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول في الجامعة كديري الإسلامية الحكومية . وقد تم تصميم هذا الكتاب خصيصًا لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية للطلاب الجدد الذين يرغبون في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية.

يتألف نظام تعليم كتاب تدريس العربية المكثف عادةً من عدة مكونات، منها:

المواد الدراسية: تُعد المواد الدراسية التي يُقدمها الكتاب عادةً مُرتبة ومُنظمة بشكل جيد. تشمل هذه المواد الدراسية المفردات وقواعد اللغة والجمل المستخدمة في اللغة العربية.

التمارين والأنشطة: يوفر كتاب تدريس العربية المكثف أيضًا مجموعة متنوعة من التمارين والأنشطة لاختبار فهم الطلاب للمواد الدراسية. تساعد هذه التمارين والأنشطة الطلاب أيضًا في ممارسة مهاراتهم في التحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية.

الصوت ووسائط الإعلام: يتميز الكتاب أيضًا بالصوت ووسائط الإعلام الذي تم ترقيته مؤخرًا، على أمل أن يساعد في تحسين قدرة الطلاب على الاستماع والنطق باللغة العربية. للصوت مساعدة الطلاب في فهم كيفية نطق الكلمات باللغة العربية بشكل صحيح.

هيكل التعليم: يحتوي كتاب تدريس العربية المكثف عمومًا على هيكل تعليم منهجي ومنظم. يبدأ التعليم من المستوى الأساسي ثم يزيد تدريجياً بحسب مستوى الصعوبة.

مواد تعليمية متنوعة: يقدم كتاب تدريس العربية المكثف مجموعة متنوعة من المواد التعليمية، مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو، حتى يتمكن الطلاب من تعليم اللغة العربية من مصادر متنوعة.

التقييم والتقييم: يقدم الكتاب أيضًا مجموعة متنوعة من الاختبارات والتقييمات لقياس قدرة الطلاب على فهم واستيعاب المواد الدراسية.

دليل التدريس: يقدم كتاب تدريس العربية المكثف أيضًا دليلًا لتعليم الأساتذة للمساعدة في تقديم المواد الدراسية بشكل أكثر فعالية وكفاءة. يحتوي دليل التدريس أيضًا على استراتيجيات التعليم وطرق التدريس التي أن تساعد الطلاب في تعليم اللغة العربية بشكل أمثل.

# **د. المهارات**

مهارات اللغوية كفاءات التي يجب على كل طالب ان يمكلها في قسم تعليم اللغة العربية و قال غرينبارك وبارون (Greenberk, Baron) على ان المهاراة مهاراة العقلي و مهاراة الجسمي لواضح الواجبات [[27]](#footnote-27). المهاراة تظهر على البشر المستتب لواضح الحركة المختلفة لكن المتعلقة بها. على عكس المهارات التي تحسينها طوال الوقت، فإن المهاراة مستقرة نسبيا على الرغم من أنها أن تتغير ببطء بمرور الوقت ، لأن بعض المهاراة عادة ما تحد من مدى تحسن الشخص حتى مع أفضل تدريب.

وبالمثل ، يرى روبن (٢۰۰٤) أن المهاراة هي قدرة الشخص على أداء وظائف مختلفة في وظيفة لاحقة ، ويتكون عامل المهاراة من شيئين ، وهما المهاراة الفكرية والجسدية.[[28]](#footnote-28)

تعتمد المهاراة على تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "تمدرس عربية المختصرة" اعتمادا كبيرا على قدرة الطلاب على فهم وتطبيق المواد المقدمة في الكتاب. ولكن بشكل عام، لكتب "إدريس عربية الاختشافة" أن تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية بعدة طرق، بما في ذلك:

١. توسيع المفردات: يحتوي هذا الكتاب على الكثير من المفردات العربية المفيدة في الحياة اليومية. من خلال تعليم هذه المفردات ، للطلاب توسيع مفرداتهم العربية وفهم معنى الكلمات في سياقات مختلفة.

٢. فهم القواعد: يشرح الكتاب أيضا بالتفصيل قواعد اللغة العربية ، بما في ذلك بنية الجملة وقواعد استخدام الكلمات في الجمل. سيساعد هذا الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية وإتقانها بشكل أفضل.

٣. تحسين مهارات القراءة: يحتوي هذا الكتاب على الكثير من النصوص العربية التي يقرأها الطلاب. من خلال زيادة قراءة النصوص العربية ، للطلاب تحسين مهاراتهم في القراءة ، بما في ذلك المهاراة على فهم معنى النصوص العربية بشكل أفضل.

٤. تحسين مهارات الكتابة: يقدم هذا الكتاب تمارين الكتابة التي ستساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية. من خلال ممارسة كتابة الجمل والنصوص العربية ، للطلاب تحسين مهاراتهم في الكتابة وتوسيع مفرداتهم وبنية الجمل.

٥. تحسين مهارات التحدث: يوفر الكتاب أيضا تمارين التحدث التي ستساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية. من خلال ممارسة التحدث ، للطلاب تحسين مهاراتهم في النطق وزيادة ثقتهم في استخدام اللغة العربية.

ومع ذلك ، على الرغم من أن كتاب تدريس العربية المكثف يساعد الطلاب في تحسين مهاراتهم في اللغة العربية ، إلا أن المهاراة على تعليم اللغة العربية تعتمد أيضا بشكل كبير على جهد وتحفيز الطلاب في تعليم اللغة. لذلك، بالإضافة إلى استخدام هذا الكتاب ، يحتاج الطلاب أيضا إلى التدرب بانتظام واستخدام مصادر التعليم الأخرى مثل المحاضرين والمعلمين ووسائل الإعلام عبر الإنترنت لتحسين مهاراتهم في اللغة العربية.[[29]](#footnote-29)

1. Edhy Sutanta, *Sistem Informasi* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2003). [↑](#footnote-ref-1)
2. Paul Eduard Sudjiman dan Lorina Siregar Sudjiman, “Analisis Sistem Informasi Manajemen Berbasis Komputer dalam Proses Pengambilan Keputusan,” *Jurnal Teika* 8, no. 2 (2018). [↑](#footnote-ref-2)
3. Rusman, *Belajar dan Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2018). [↑](#footnote-ref-3)
4. Mustofa S, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011). [↑](#footnote-ref-4)
5. Bayu Kuncoro Aji, “Sistem Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Berbasis E-Book Di MA As-Salafiyyah Mlagi Sleman” (Yogyakarta, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2019). [↑](#footnote-ref-5)
6. Wina Sanjaya, *Perencanaan Dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2015). [↑](#footnote-ref-6)
7. Dr.Oemar Malik, *Kurikulum Dan Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 1995). [↑](#footnote-ref-7)
8. Malik. [↑](#footnote-ref-8)
9. M. Dahlan Al Barry, *Kamus Ilmiah Popular* (Surabaya: Arkola, 1994). [↑](#footnote-ref-9)
10. Lilis Suaibah, “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Intensif di Universitas Trunojoyo Madura,” *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II* 1 (2015). [↑](#footnote-ref-10)
11. Nuril Mufidah dan Intan Izha Rohima, “Pengajaran kosakata untuk mahasiswa kelas intensif Bahasa Arab,” *Uniqbu Journal Of Social Sciences (UJSS)* 1, no. 1 (2020). [↑](#footnote-ref-11)
12. Suaibah, “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Intensif di Universitas Trunojoyo Madura.” [↑](#footnote-ref-12)
13. Nikmatus Sakdiah dan Fahrurrozi Sihombing, “Problematika Pembelajaran Bahasa Arab,” *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 1, no. 1 (2023), https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41. [↑](#footnote-ref-13)
14. Panji Adipura Sumekar, Sunarto, dan Anisatu Thoyyibah, “Pembelajaran Bahasa Arab di Program Pengembangan Bahasa Arab FAI UMM : Problematika Dan Upaya,” *Tsaqofiyah: Jurnal Pendidikan dan Sastra Arab* 6, no. 1 (2024), https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v6i1.423. [↑](#footnote-ref-14)
15. Ahmad Syagif, “PARADIGMA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA SOCIETY 5.0,” *Fitua: Jurnal Studi Islam* 3, no. 2 (2022), https://doi.org/10.47625/fitua.v3i2.407. [↑](#footnote-ref-15)
16. Wina Sanjaya, *Pembelajaran dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2005). [↑](#footnote-ref-16)
17. Zainal Arifin, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014). [↑](#footnote-ref-17)
18. Yurna Ariantika, “PENGARUH PENGGUNAAN PENDEKATAN KONTEKSTUAL BERBANTUAN MEDIA REALIA TERHADAP HASIL BELAJAR MATEMATIKA PADA PESERTA DIDIK KELAS IV SDN 1 HARAPAN JAYA BANDAR LAMPUNG” (Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2018). [↑](#footnote-ref-18)
19. ممد شهر األنوار, “تطوير كتاب تعليم اللغة العربية على أساس املدخل السياقي يف مدرسة املتوسطة اإلسالمية ‘الرفاعي’ ماالنج” (ماالنج, جامعة موالان مالك إبراهيم اإلسالمية احلكومية ماالنج, 2023). [↑](#footnote-ref-19)
20. Eka Meliawati, “Penerapan Model Pembelajaran Kontekstual Pada Mata Pelajaran PAI Kelas V SDN 4 Rama Puja Kec Raman Utara” (Institut Agama Islam (IAIN) metro, 2020). [↑](#footnote-ref-20)
21. Mohamad Mishbahuddin, “نظريات تعلم اللغة الثانية (السلوكية والمعرفية والبنائية) والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لطلاب الجامعة الإندونيسيا,” *Al-Qodiri : Jurnal Pendidikan, Sosial dan Keagamaan* 20, no. 3 (2023). [↑](#footnote-ref-21)
22. األنوار, “تطوير كتاب تعليم اللغة العربية على أساس املدخل السياقي يف مدرسة املتوسطة اإلسالمية ‘الرفاعي’ ماالنج.” [↑](#footnote-ref-22)
23. سفتيا صاحلات, “تطويرالشريحة لكتاب العربية بين يدي أولادنا في ضوء النظرية البنائية لتعليم اللغة العربية في مدرسة الراية الابتدائية بسوكابومي” (ماالنج, جامعة موالان مالك إبراهيم اإلسالمية احلكومية ماالنج, 2023). [↑](#footnote-ref-23)
24. عاطفة سيف لرحمن, “تنفيذ الطريقة الاستقرائية في تعليم المواد اللغوية العربية,” *التدريس : حروريات تدريس اللغة العربية* 7, no. 2 (2019), https://doi.org/10.21274/tadris.2019.7.2.392-405. [↑](#footnote-ref-24)
25. Lufri, “Penggunaan Pendekatan Deduktif-Induktif Serta Latihan Secara Runtut Untuk Meningkatkan Kualitas Proses Pembelajaran Metodologi Penelitian Di Jurusan Biologi FMIPA Universitas Negeri Padang” (Universitas Negeri Padang, 2000). [↑](#footnote-ref-25)
26. Munawara, Khalid, dan Haniah, “طرق تدريس الكتاب ‘دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدكتور ف.عبد الرحيم’ في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر.” [↑](#footnote-ref-26)
27. Greenberg dan Baron, *Behavior in organizations understanding and managing the human side of work* (New York: Prentice-Hall International, 2013). [↑](#footnote-ref-27)
28. Robbins, *Perilaku Organisasi; Edisi Indonesia, Jilid 1* (Jakarta: PT.Indeks Gramedia Grup., 2004). [↑](#footnote-ref-28)
29. Munawara, Khalid, dan Haniah, “طرق تدريس الكتاب ‘دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدكتور ف.عبد الرحيم’ في تعليم اللغة العربية للطالبات في المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر.” [↑](#footnote-ref-29)